

إرتشاح مركز الإبصار لدى المصابين بإعتلال الشبكي السكري.

يعتبر مرض السكري من أكثر الأمراض شيوعا في منطقتنا العربية ويرجع ذلك الى أسباب ومنها :

قلة الحركة وعدم إتباع حمية غذائية سليمة وزواج الأقارب .

يؤثر مرض السكري على أجهزة الجسم كلها ومن أشدهم تأثرا العين وخصوصا مركز الإبصار بالشبكية أو ما يسمى ارتشاح مركز الإبصار والتي نحن بصدد الحديث عنها فمركز الإبصار هي مساحة صغيرة في منتصف الشبكية تسمح برؤية التفاصيل الدقيقة بسبب وجود مستقبلات الضوء الرئيسية وبسبب مرض السكري يحدث ارتشاح السوائل من الأوعية الدموية المتضررة مما يؤدي الى تورم هذه المنطقة الحساسة ومن ثم تتأثر وظيفة مركز الإبصار ويحدث ضعف بحدة الإبصار ويتبع ذلك قصور بالتروية ونمو شعيرات دموية تكون ضعيفة ولما تعمل بشكل جيد وتسبب في ظهور تليفات على سطح الشبكية وانفصال للشبكية.

□

كيف نعالج ارتشاح مركز الإبصار ؟

أولاً : السيطرة قدر الامكان على معدل السكر في الدم من خلال العلاج الملائم واتباع نصائح غذائية حسب تعليمات طبيب السكري .

ثانياً : علاج بأشعة الليزر بناءا على فحص الشبكية بصيغة الفلوروسين (FFA) والتي تحقن بالوريد وتصل شبكية العين مبينة اماكن ارتشاح مركز الإبصار وبذلك يتم المحافظة على النظر ومنع تدهور الإبصار

ثالثاً : علاج بالحقن داخل الجسم الزجاجي وفيه يتم حقن أنواع مختلفة من العلاجات دال الجسم الزجاجي حيث يؤدي الى تحسن ارتشاحات مركز الإبصار ويلزم لذلك فحص طبقي لشبكية العين) OCT (

رابعا : استئصال الجسم الزجاجي في حال حدوث انفصال شبكي شدي وتليفات مركز الإبصار وبالتالي تؤدي الى تحسن حدة الإبصار .

إن التشخيص المبكر لمرض ارتشاح مركز الإبصار المصاحب للسكري هو أفضل طريقة للوقاية من فقدان البصر ومن الممكن التقليل من المخاطر من خلال التحكم في معدل السكر في الدم والمتابعة لدى طبيب العيون . □

د/ سامي حسين أبو عطوان

رئيس شعبة أمراض الشبكية بالمستشفى الأوروبي



□